

نشرة إعلامية

INFCIRC/637

Date: 28 December 2004

GENERAL Distribution

Arabic

Original: English

رسالة مؤرخة ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤
وردت من الممثلين الدائمين لألمانيا وجمهورية إيران الإسلامية
وفرنسا والمملكة المتحدة بشأن الاتفاق الموقع
في باريس في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤

تلقى المدير العام رسالة مؤرخة ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ من الممثلين الدائمين لألمانيا وجمهورية إيران الإسلامية وفرنسا والمملكة المتحدة، مرفقاً بها نص الاتفاق الموقع من جانب حكومات ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بدعم من الممثل السامي للاتحاد الأوروبي، وجمهورية إيران الإسلامية، في باريس، في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤.

ويرد مستنسخاً طيه نص الرسالة، ونص الاتفاق بناءً على الطلب الوارد فيها، لعلم الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة لفرنسا
البعثة الدائمة لألمانيا
البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية
البعثة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

فيينا، ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤

سعادة المدير العام،

يشرفنا أن نشير إلى الاتفاق الذي وقعت عليه حكومات ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، بدعم من الممثل السامي للاتحاد الأوروبي، وجمهورية إيران الإسلامية، في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤.

ونرجو من سيادتكم التفضل بتعميم نص هذا الاتفاق على جميع الدول الأعضاء كنشرة إعلامية.

وتفضلوا سعادتكم بقبول أسمى آيات تقديرنا.

هيربرت هونسوفيتس
السفير
الممثل الدائم لألمانيا

باتريك فيلمور
السفير
الممثل الدائم لفرنسا

بيتر جينكينز
السفير
الممثل الدائم للمملكة المتحدة
لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

بيروز حسيني
السفير
الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية

الدكتور محمد البرادعي
المدير العام
الوكالة الدولية للطاقة الذرية

اتفاق (باريس - ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤)

إن حكومة جمهورية إيران الإسلامية وحكومات ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة، بدعم من الممثل السامي للاتحاد الأوروبي، إذ تؤكد من جديد التزاماتها الواردة في بيان طهران المتفق عليه المؤرخ ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، قرّرت المضي قدماً بناءً على ذلك الاتفاق.

وتؤكد كلٌّ من ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة/الاتحاد الأوروبي وإيران مجدداً التزامها بمعاهدة عدم الانتشار.

وتقر كلٌّ من ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة/الاتحاد الأوروبي بالحقوق المخول لإيران ممارستها بموجب معاهدة عدم الانتشار وفقاً لالتزاماتها في إطار هذه المعاهدة، دون تمييز.

وتؤكد إيران مجدداً أنها، وفقاً للمادة الثانية من معاهدة عدم الانتشار، لا ولن تسعى إلى اقتناء أسلحة نووية. وهي تتعهد بالتعاون وتوخي الشفافية على نحو تام في تعاملها مع الوكالة. وستواصل إيران تنفيذ البروتوكول الإضافي طواعية إلى حين التصديق عليه.

ومن أجل بناء مزيد من الثقة، قرّرت إيران، على أساس طوعي، أن تواصل وتوسع تعليقها ليشمل جميع الأنشطة المتصلة بالإثراء وإعادة المعالجة، وتحديد ما يلي: صنع واستيراد الطاردات المركزية الغازية ومكوناتها؛ وتجميع الطاردات المركزية الغازية أو تركيبها أو اختبارها أو تشغيلها؛ والعمل على مباشرة فصل البلوتونيوم بأي شكل من الأشكال، أو تشييد أو تشغيل أية منشأة لفصل البلوتونيوم؛ وجميع الاختبارات أو عمليات الإنتاج في أية منشأة لتحويل اليورانيوم. وسوف يتم إخطار الوكالة بهذا التعليق ودعوتها إلى التحقق منه ورصده. كما سينفذ التعليق في توقيت ملائم كي يتسنى للوكالة التأكد، قبل اجتماع المجلس في تشرين الثاني/نوفمبر، من أنه قد أصبح نافذ المفعول. وسوف يتم الإبقاء على التعليق في الوقت الذي تمضي فيه المفاوضات قُدماً بشأن التوصل إلى اتفاق يقبلها الجانبان فيما يتعلق بترتيبات طويلة الأمد.

وتقرّ كلٌّ من ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة/الاتحاد الأوروبي بأن هذا التعليق تدبير طوعي لبناء الثقة وليس التزاماً قانونياً.

والإبقاء على التعليق، مع التقدم في المفاوضات بشأن اتفاق طويل الأمد، سيكون عنصراً جوهرياً من أجل استمرار العملية ككل. وفي سياق هذا التعليق، اتفقت كلٌّ من ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة/الاتحاد الأوروبي وإيران على بدء المفاوضات بهدف التوصل إلى اتفاق يقبله الجانبان بشأن ترتيبات طويلة الأمد. وسوف يتيح هذا الاتفاق ضمانات موضوعية بأن برنامج إيران النووي مخصص حصراً للأغراض السلمية. كما سيوفر ضمانات راسخة بشأن التعاون النووي والتكنولوجي والاقتصادي، بالإضافة إلى تعهدات ثابتة بشأن القضايا الأمنية.

وسوف تجتمع لجنة توجيهية لاستهلال هذه المفاوضات في النصف الأول من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، وستنشئ أفرقة عاملة بشأن القضايا السياسية والأمنية، والأمور المتصلة بالتكنولوجيا والتعاون، والمسائل النووية. وسوف تجتمع هذه اللجنة التوجيهية ثانية في غضون ثلاثة أشهر من أجل تلقي تقارير مرحلية من الأفرقة العاملة والمضي قُدماً في مشاريع و/أو تدابير يمكن تنفيذها قبل التوصل إلى اتفاق شامل.

وفي سياق الاتفاق الحالي وعلى ضوء التقدم المحرز في حسم القضايا المعلقة، ستدعم كلٌّ من ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة/الاتحاد الأوروبي من الآن فصاعداً قيام المدير العام بتقديم تقارير إلى مجلس الوكالة على النحو الذي يراه ملائماً في إطار تنفيذ اتفاق الضمانات والبروتوكول الإضافي اللذين يخصان إيران.

وستدعم كلٌّ من ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة/الاتحاد الأوروبي قيام مدير عام الوكالة بدعوة إيران إلى الانضمام للفريق العامل المعني بالنهج المتعددة الأطراف حيال دورة الوقود النووي.

وبمجرد إتمام التحقق من التعليق، ستستأنف المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي حول اتفاق للتجارة والتعاون. وستدعم كلٌّ من ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة/الاتحاد الأوروبي بفاعلية البدء في مفاوضات بشأن انضمام إيران إلى منظمة التجارة العالمية.

وبصرف النظر عما يُحرز من تقدم بشأن القضية النووية، تؤكد كلٌّ من ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة/الاتحاد الأوروبي وإيران تصميمهما على مكافحة الإرهاب، بما في ذلك أنشطة تنظيم القاعدة وغيره من الجماعات الإرهابية مثل منظمة مجاهدي خلق. كما تؤكد دعمها المتواصل للعملية السياسية الجارية في العراق بهدف إقامة حكومة منتخبة دستورياً.